Journal Of the Iraqia University (74-4) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

أثر استعمال أنموذج ناردو في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م.م رشا حكمت جميل

مديرية تربية محافظة ديالى

The effect of using the Nardo model on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar

Rasha Hikmat Jameel

E- Mail: rashahekmat85@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى **(أثر استعمال أنموذج ناردو في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية)** ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة أحد التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة.**الكلمات المفتاحية:**

أنموذج ناردو . قواعد اللغة العربية

الاستنتاجات:

١-إن أنموذج ناردو أثبتت فاعليته واثره في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في قواعد اللغة العربية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢-وان هذاالانموذج يعدُ من النماذج التي تعمل على تلخيص المادة العلمية مما يجعلها أكثر تركيزاً وأسهل فهماً.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج البحث التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

١- ضرورة وعي الطلاب بأنموذج ناردو من حيث أهميتها، وتطبيقها، ولمدرسين المواد الدراسية الاخر.

المقترحات:

وبناءً على ذلك تقترح الباحثة الآتي :

١- أجراء دراسة تجريبية متماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنموذج ناردو في متغيرات أخرى، كالاحتفاظ وانتقال أثر التعلم والتفكير الناقد.

Abstract:

This research aims to investigate (the effect of using the Nardo model on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar). To achieve this، the researcher adopted one of the experimental designs with partial control and a final test for the two research groups، one experimental and the other control.

Keywords: the Nardo model, Arabic grammar.

Conclusions:

The Nardo model has proven its effectiveness and impact on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar compared to the usual method. This model is one of the models that summarizes scientific material، making it more focused and easier to understand.

Recommendations:

In light of the results of the current research، the researcher recommends the

Suggestions:

Based on this، the researcher suggests the following:

1- Conduct an experimental study similar to the current study to determine the effect of the Nardo model on other variables، such as retention، transfer of learning effects، and critical thinking.

المبحث الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لخبرة الباحثة، في مجال تدريس اللُّغة العربية، وتدريس مادة قواعد اللغة العربية، ترى أنَّهُ من الضروري بمكان، من التطوير، في مجال طرائق التدريس وإستراتيجياته؛ لمواكبة التطور في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، والإعتِمَّاد على إستعمال كُلّ حديث، في هذا المجال، للإرتقاء بمستوى تحصيل الطلاب، في هذه المادة.لذا ارتأت الباحثة أن تبحث عن نماذج تدريس حديثة تكون لمصلحة هؤلاء الطلاب وقد تبينت عند الطلاب الكثير من الاخطاء الاملائية والنحوية والضعف في اللغة العربية بكافة فروعها ظاهرة معروفة ومنتشرة بنحوٍ واسع وخلال السنوات الأخيرة وفي جميع المراحل الدراسية ومنها المرحلة المتوسطة وقد أشار معظم المدرسين والمدرسات إلى الضعف الواضح في فروع اللغة العربية كلها في مستوى الطلاب، ويمكن أن نعزو سبب الضعف إلى عدة اسباب منها قلة كفاءة المدرسين والمدرسات في اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة، وكذلك عدم مواكبة المنهج للأسس العلمية والتربوية المتطورة، فضلاً عن ذألك أن الطرائق المُتبعة في العملية التدريسية والتي تعتمدها اغلب المعلمون والمعلمات هي طرائق تقليديه ومستندة من الفلسفه القديمة **(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٢)**.وقد أثيرت مشكلة صعوبة أللغة تبادر الى الذهن لصعوبة النحو فلم يكمن الشعور بصعوبة فهم المادة النحوية لوليدة عصرنا هذا، وإنما له في التأريخ جذور وابعادعميقة، فالنحو في اللغة العربية من المشكلات التربوية السائدة المعقدة الى يومنا هذا، إذ هو من الموضوعات الصعبة التي يشتد نفور المتعلمون منها، ويضيقون بها ذرعاً، ويقاسون في سبيل التعلم والمربين جميهم لا يتغييرون في أن القواعد اللغة صعبة وجافة على الرغم من التطورالحاصل في طرائق ونماذج التدريس ، وإتباع هذه النماذج والطرائق أساليب علمية منطقية مناسبة لمدارك الطلبة **(زاير وعايز، ٢٠١٤م، صفحة ٤٠٨)**. وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن معاناة طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية بكافة فروعها يعود الى اتباع المدرس طريقة حفظ القاعدة واستظهارها وكذلك المنهج المقرر غير مبني على اسس علمية وتربوية متطورة من قبل واضعي المناهج وان اكثر الطلاب هم الاكثر حفظاً واستظهاراً وهذا دليل على اهمية نموذج واسلوب التدريس في توضيح المادة العلمية للطلاب وجذب انتباههم اليها، وهذا مما جعلني اميلُ الى توظيف نماذج تدريس جديدة وحديثة يمكن استثمارها لعلها تسهم في زيادة التحصيل في مادة اللغة العربية، ألا وهي (أنموذج ناردو) داخل غرفة الصف.

ثانياً: أهمية البحث:

أن التربية عملية تعليم وتعلم للمتعلمين والمعلمين في الوقت نفسه، وبما أن أحوال حياة الناس العصرية محتتمة على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت والتربية والتعليم ضرورة لابد منهما، فهما بداية ومفتاح، وتكون بمنزلة تلقيح يجعل من الزهور والافراد التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تتضح بمرور الوقت وأصبح المجتمع اليوم يُعنى بالعملية التربوية التعليمية، ويهدف اليها ويستعين بها بما شاء من تعليم وتعلم أو تدريب، وبما أن التعليم والتعلم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أداة مهمة لتحقيق أغراضها **(زاير وعايز، ٢٠١٤م، صفحة ٢٥)**.وترى الباحثة أن التربية عملية تطبيع الجماعات وتعايش مع الثقافة ومن ثم هي حياة كاملة في مجتمع.معين وتحت ظروف معينة وإن الاوطان والبلدان تتقدم بالأسرة تبدأ بالأم والاب من خلال تربية ابناءهم تربية صحيحة لما لهما دوراً كبير في تقدم المجتمع والنهوض نحو التطور، وإن اللغة ألعربية هي وسيلة التفاهم وأداة للافهام، وهي وسيلة للتواصل بين ابناء الامة وتدرجها في الرُظقي وهي اداة للتفاعل والرعاية ووسيلة للخطاب ألديني والتربوي، فاللغة وسيلة لتذوق ألآداب وألفنون والتراكيب اللفظية والتحليل، وتمتاز ألعربية بخصائص عديدة ومن أبرزها هي لغة مُعربة ولها أنظمة وقوانين اتفق عليها علماء النحو **(الوائلي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٤)** وترى الباحثة أنه عندما كانت اللغة العربية، لغة القرآن الكريم هي رابط رصين بين أفراد الامة، كان الحفاظ عليها واجباً مقدساً، يستدعي تظافر اشتراك المؤسسات التعليمية، والجامعات، لأداء أدوار فعّالة وبذل الجهود لتبقى هذه اللغة في الصدارة، في العصر الذي تتنافس فيه الثقافات العالمية وثورة المعلومات الأمر الذي ينذر بالخطر على ثقافة أبناء الامة، واللغة العربية نزلت بلسان فصيح قال تعالى: ﴿آآ ئخ ئم ئه بج بح بخ﴾ **(سورة يوسف_ الآية: ٢)** وللغة العربية فروع عديدة وهي حلقات مترابطة مع بعضها في الأدوار إذ يكمل بعضها الآخر، فإن أي صعف في فرع من فروعها قد أدى من دون لبس أوشك إلى أن يكون ضعف واضح في جميع الفروع **(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٢)**. وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة انفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة سوى معرفة قواعدها الأساسية الرصينة، فالقواعد اللغوية بمثابة الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ والألفاظ غير الصحيحة، وبدرأ الزلل عن العلوم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية من المعاجم، وتراكيب الكلمات والجمل وهي ضرورية من ضروريات اللغة لا يستغني عنها واليها تستند الدراسات في كل لغة وكلما نمت وتتطورت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد وعلومها **(زاير وعايز، ٢٠١٤م، صفحة ٤٠٥)**. إن أنموذج التدريس من أهم الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية لأنها مؤثرة في داخل غرفة الصف وينظر عدد من التربويين الى أن الأنموذج هو مفهوم لا يمكن لأي شخص رؤيته أو لمسه وأنَّها فكرة منظمة من أفكار الأفراد سواء كانت هذه النماذج تمثل أهدافاً لتنظيم السلوك المتعلم المتوقع حدوثه، قبل أن

يحدث، أو كونها نموذج يصف سلوك حدث سابقاً أو يحدث في الوقت الحاضر، وإن الانموذج هو مفهوم حديث نسبياً لاسيما في العلوم الإنسانية **(زاير وآخرون، ٢٠١٤م، صفحة ٣١)**وان طرائق التدريس هي الخطوات والاجراءات المتبعة من قبل المدرس والتي يريد تحقيق أهداف محددة من خلال تسلسل هذه الخطوات وترابطها، ونماذج التدريس تعد وسيلة يوظفها المدرس لإيصال المادة العلمية الى الطالب **(نبهان، ٢٠١٢م، صفحة ٣٩)**وترى الباحثة ان لنموذج التدريس دوراً كبيراً في ايصال المحتوى العلمي الى البنية المعرفية للطلاب وان النماذج تختلف فيما بينها واسلوب توظيفها يختلف بين مدرس وآخر وكلاً حسب خبرته ومهارته في التدريس، ومن تلك النماذج أنموذج ناردو وهو من نماذج التدريس الحديثة التي تساهم في تزايد التعلم والتعليم واكتشاف المهارة بصورة واسعة وكبيرة من خلال كشف الأفكار الرئيسية والفرعية، ويقوم الطالب بهذه الانشطة ذاتياً، إذ يمتاز أنموذج ناردو بالقدرة الواضحة والسريعة على تنظيم هذه الأفكار وسرعة التعلم واسترجاعها للمعارف **(Willis & Susan, 2006, p. 78)**.وتُعد عملية التحصيل واحدة من أهم المشكلات التي يوليها العاملين في مجال التربية والتعليم وعلماء النفس اهتمامنا الكبير وكما يهتم بها الأباء والأمهات على نحن في مجتمع يعطي قدراً كبيراً وواضحاً في الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه لا بد منه لذلك نجد الأسرَ والمؤسسات التعليمية والتربوية يعملون سوياً بعملية التحصيل الدراسي الى أقصى حد ممكن حتى يتمكن لكل طالب من اجتيازه المراحل التعليمية المختلفة **(علام، ٢٠٠٠م، صفحة ٣٠٥)**.وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لأنها مكانة مهمة ولتكون ميداناً لبحثه وهي مهمة في السلم التعليمي وهي مكملة للمرحلة الابتدائية وذات تأثير بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته كما أنها تمثل مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة إذ يتطلب العناية والاهتمام من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية بما يتلاءم مع الأهداف التربوية العامة وأهداف المرحلة الثانوية **(جمهورية العراق، ٢٠١٠، صفحة ٧)** وتعد المرحلة المتوسطة بداية لنضج القدرات العقلية واكتساب القدرة على استعمال الأسلوب العلمي الصحيح في التفكير **(ظافر والحمادي، ١٩٩٤م، صفحة ١٨٠)** وتكمن أهمية البحث من خلال ما سبق في الآتي :-

- أهمية التربية بكونها عملية تعليم وتعلم.
- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة ألقرآن الكريم ولغة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة.
- أهمية نماذج التدريس بكونها أهم الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية لأنها مؤثرة في داخل غرفة الصف .
- أهمية أنموذج ناردو وذلك لقدرته السريعة على ترتيب الأفكار وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات لدى المتعلمين .
- أهمية المرحلة المتوسطة بوصف طلابها بأنهم عماد المستقبل ودماءها المتدفق.

ثالثاً: مرمى البحث وفرضيته:.

يرمى هذا البحث الى معرفة (أثر استعمال أنموذج ناردو في تحصيل طلبة الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية)ليس هناك فرق ذا دلالـــة احصائية عن مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعـة التجريبية الذيـن يدرسون بأنموذج ناردو وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل .

رابعاً: يقتصر هذا البحث الحالي على:

١-**الحدود المكانية:** المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ بعقوبه المركز.

٢-**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤ -٢٠٢٥م.

٣-**الحدود البشرية:** عينة من طلاب الصف الأول متوسط.

خامساً: تحديد المصطلحات:

❖ **الأثر:لغة:** الأثر بقية الشيء والجمع أثار وأُثور وخرجت في أثره وفي إثره أي بعده ألأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء وألتأثير بالتحريك إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في شيء ترك فيه اثراً **(ابن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة ٥٢)**.

الأثر اصطلاحا ": تقدم مرغوب أو غير مرغوب يحدث في مستوى الطالب نتيجة لعملية التعليم) **(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣م، صفحة ٢٢)**.

اجرائياً: هو المحصلة الذي تحدثه الاستراتيجيه بنحوٍ ايجابي في التحصيل للطلاب (عينة البحث).

❖ **انموذج ناردو:**هو انموذج تم تطويره من دورة التعلم في الولايات المتحدة االمريكية ويتضمن استعمال الطلبة السلوب المحاكاة (المماثلة) مع برامج الكمبيوتر ومع الوسائل والأدوات السمعية والبصرية لمواكبة التقنيات الحديثة في البناء الاستدلالي لعملية التعلم اذ يتعلم الطلبة كيف ينبغي

ان يقوموا بأنفسهم بحل المشكلات التي تقدم لهم ودور المدرس هو تسهيل الفهم بواسطة المشكلات الملائمة ثم السماح للطلبة بالتفكير الذاتي وتشخيص طريقة الحل **(Goleen berg, 2004, p. 22).اجرائياً:** هي الخطوات التي تتبعها الباحثة من أجل تقديم موضوعات قواعد اللغة العربية بطريقة شيقة ومساعدتهم على استحضار الأفكار واسترجاع المعلومات.

❖ **التحصيل:** هو المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع ما او وحدة تعليمية معينة **(النجار، ٢٠١٠م، صفحة ٨٥).**

❖ **القواعد :** هو الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدرأ الزلل عن العلم **(زاير وآخرون، ٢٠١٤م، صفحة ٤٠٣).**

❖ **الصف الاول المتوسط :** هو أول صف في المرحلة المتوسطة التي تتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف وهي (الأول، الثاني، الثالث) والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية، وهي مكملة لما يدرسه المتعلم في المرحلة الابتدائية ، وأمدَّها ثلاثة سنوات في النظام التعليمي في العراق **(جمهورية العراق، ٢٠١٠، الصفحات ٤ – ٧).**

المبحث الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

المحور الأول: الجوانب النظرية:

١-**النظرية البنائية :**تعد النظرية البنائية احدى نظريات علم النفس، إن ذهن الاسان يقوم ببناء معرفته، وأن الانسان لا يعرف إلا ما يقوم ببناء نفسه، هذه فكرة أول من بشر بها هو العالم الايطالي جياماباتيس فيكو Giambattisa وكما أفترض أن المعرفة هي نشاط المتعلم، والمعرفة هي أدوات لحل المشاكل التي ينوي بها المتعلم على حلها وتعود النظرية البنائية الى المدرسة البنائية وان الفلسفة الرئيسية للبنائية تنسب الى جان بياجيه إلا ان بستالوزي قد آتى بنتائج مشابهة قيل اكثر من ذلك **(أبو رياش، ٢٠٠٧م، صفحة ٢٣).**

٢-**انموذج ناردو :**الأنموذج عبارة عن مخطط وصفي متكامل يضم عملية تصميم وتنفيذ محتوى أو موضوع معين وتوجيه وتقييم التعلم في الصف. ويضم مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب وأساليب وطرق تدريسه واجراءات تحفيز الدافعية عند المتعلم وأساليب التقويم الملائمة **(زاير وآخرون، ٢٠١٤م، صفحة ١٣٨).** ويحتوي الانموذج على قيم وأهداف محددة، بالإضافة إلى ان له أساس واضح حول كيفية توجيه مسار التعليم من خالل الإدراك الحسي، فكل نموذج هو وحدة متميزة بمكوناتها المجهزة، ولكل منها طابع ذا تأثير مميز، وكل نموذج هو في الواقع تصميم لتخطيط الدرس من أجل مخرجين هما: تدريس محتوى التعلم، وتدريس نوع من التفكير. وهناك عدد كبير من النماذج، وكلها تهدف إلى تحقيق هاتين النتيجتين المختلفتين **(النجار، ٢٠١٠م، صفحة ٧٠) .خطوات التدريس على وفق انموذج ناردو:**

أولاً التمهيد: يبدأ المدرس بتهيئة الظروف الملائمة مثل تحديد الوسائل والمستلزمات والاجهزة قبل الشروع بالحديث عن الموضوع ويعطي الصورة الكاملة عن الموضوع الذي سيتناوله في درسه. **ثانيا:** طرح المشكلة يقدم المدرس المشكلة موضوع الدرس على نحو عدد من الاسئلة يثبتها الطلبة في دفاترهم.**ثالثًا: التفكير الذاتي:** يعطي الطلبة عددا من الحلول المتنوعة لحل المشكلة مع متابعة دقيقة من المدرس لهذه الحلول وامكانية صحة تطبيقها.**رابعًا: تيسير الفهم:** يعطي المدرس حلوال قريبة من الحلول التي يمكن ان تحل المشكلة، وكلما كانت واقعية وقريبة من بيئة الطلبة كان ذلك افضل.**خامسًا: الاستكشاف:** وهنا يتم اعادة صياغة الاسئلة المتعلقة بالمشكلة من جديد وتثبيت حلولها في اذهان الطلبة مع تأكيد نقاط الالتقاء. **سادسًا: تنظيم المعرفة واعادة بنائها:** وهنا يتم ترتيب القاعدة والمعلومات بحسب المستلزمات والاجهزة المتوافرة **(زاير وعايز، ٢٠١٤م، صفحة ٧٣).**

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

١. **دراسة: " فاعلية أنموذج ناردو المطور في مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ".** أ.د. حسين جدوع مظلوم، وفاطمة حسين طه، كلية التربية – جامعة القادسية، سبتمبر ٢٠٢٣.هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنموذج "ناردو المطور" في تعزيز مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وقد تم اختيار عينة مكوّنة من ٦٣ طالبة تم توزيعهن على مجموعتين: تجريبية (٣٢ طالبة) درست وفق أنموذج ناردو، وضابطة (٣١ طالبة) درست بالطريقة التقليدية. اعتمدت أداة البحث على اختبار مهارة تقويم الحجج المكوّن من (٢٥) فقرة متعددة البدائل. وبعد تطبيق الأداة على العينة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية أنموذج ناردو في تنمية هذه المهارة.أوصت الدراسة باعتماد هذا الأنموذج ضمن استراتيجيات التعليم الحديثة، نظراً لما أبداه من جدوى في تنمية التفكير النقدي والتقويمي .**(مظلوم و طه، ٢٠٢٣)**

٢. **دراسة: " أثر أنموذج ناردو المطور في تحصيل مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الأدبي "** أ.د. حسين جدوع مظلوم، وفاطمة حسين طه، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية – جامعة ديالى، ٢٠٢٣.تُعد هذه الدراسة تطويرًا وتوسعة للدراسة السابقة، وهدفت بشكل أعمق إلى قياس مدى أثر أنموذج ناردو المطور في رفع مستوى التحصيل في مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ضمن مادة التاريخ.اعتمدت الدراسة على ذات العينة السابقة ولكن تم التوسع في التحليل الإحصائي والدراسة التطبيقية، وتم توظيف أدوات تحليل النتائج لقياس مستوى التحصيل قبليًا وبعديًا. أكدت النتائج على تكرار الفروقات الإحصائية الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أهمية النماذج المعرفية المطوّرة في تطوير المهارات المعرفية العليا كالتحليل والتقويم **(مظلوم وطه، ٢٠٢٣)** .

٣. **دراسة: " فاعلية أنموذج ناردو المطور في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي "** محمد أحمد العلاوي، وأحمد باسم أحمد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مايو ٢٠٢٤.استهدفت هذه الدراسة بيان فاعلية أنموذج ناردو المطور في تسهيل اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، من خلال استخدام نموذج معرفي قائم على التفكير الجدلي. ضمت العينة (٧٢) طالبًا، قُسموا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية (٣٥ طالبًا) ضُبط تدريسها وفق نموذج ناردو، وضابطة (٣٧ طالبًا) بالطريقة الاعتيادية.استخدم الباحثان اختبارًا خاصًا لقياس اكتساب المفاهيم الفلسفية، وتم تطبيقه قبل وبعد التجربة. أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم، مما يعكس نجاح الأنموذج في رفع مستوى التفكير المجرد والفهم التحليلي لدى المتعلمين **(العلاوي وأحمد، ٢٠٢٤)**.

٤. **دراسة: " أثر استراتيجية تدريسية وفقاً لأنموذج ناردو المطور في التحصيل والتفكير الجبري لدى طلاب المرحلة المتوسطة "**، فعالية علمية – جامعة بغداد، ٢٣ / يونيو/ ٢٠٢٤.هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى اختبار مدى تأثير استراتيجية تدريسية مستندة إلى أنموذج ناردو المطور في تنمية التحصيل الأكاديمي والتفكير الجبري لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد عرضت هذه الدراسة ضمن فعالية علمية بجامعة بغداد، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من طلاب في الصف الثاني المتوسط.أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مستوى الأداء الأكاديمي والتفكير الرياضي للطلاب الذين تلقوا التعليم وفق الاستراتيجية المطورة مقارنة بنظرائهم ممن تعلموا بالطريقة التقليدية. وقد خلصت التوصيات إلى ضرورة تبنّي مثل هذه النماذج التدريسية في المناهج الرياضية والعلمية **(جامعة بغداد، ٢٠٢٤)**.

٥. **دراسة: " أثر أنموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي"**، مصدق خنجر كريدي، مجلة كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، مايو ٢٠٢٢تناولت هذه الدراسة أثر استخدام نموذج – Neale أحد النماذج المعرفية البنيوية – في رفع مستوى تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.تم اعتماد المنهج التجريبي مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي على عينة مكونة من ٦١ طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تعلمت وفق نموذجNeale ، مما يشير إلى فعالية النموذج في تنظيم الخبرات التعليمية وبناء المفاهيم اللغوية. وتعد هذه الدراسة مرجعية مهمة عند عقد مقارنة بين النماذج التعليمية كـ "ناردو" و."Neale" **(كريدي، ٢٠٢٢)**.

المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث Research Curriculum

فقد تم اعتماد منهج البحث التجريبي في البحث الحالي، وهو من أنواع البحث في التعليم وأكثرها صدقًا، حيث اتضحت معالم المنهج العلمي فيه؛ لأنه قد يتضمن تنظيمًا واضحًا من خلال جمع الأدلة في طريقة تسمح باختيار الفرضيات والحكم في العوامل المختلفة. التي يمكن أن تؤثر على الظاهرة (موضوع الدراسة) حول الطريقة التجريبية تسمح للباحث بالتحقيق في ألمتغير المستقل مع ألمتغير ألتابع ، باستثناء المتغيرات الدخيلة التي يتوقع تأثيرها على المتغير التابع.

ثانيًا: التصميم التجريبي:التصميم التجريبي: هو حالة مصطنعة لاختبار صحة الفرضيات حيث تقوم الباحثة بعزل المتغيرات الخارجية، ودراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من أجل التأكد من صحة جزء معين من المعلومات، أو حاول الخروج بتصميمات تحكم نتيجة المتغير التابع، وقد اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا يتناسب مع ظروف البحث. الحالية وضبطها جزئيًا. فيكون التصميم على الشكل الآتي:**جدول١**

:التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	أنموذج ناردو	التحصيل	اختبار التحصيل

الضابطة	الطريقة الاعتيادية		
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبارين			

ثالثاً مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس نهارية إعدادية وثانوية للبنين في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، ومن أجل ذلك زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للحصول على اعداد واسماء المدارس الاعدادية والثانوية النهارية.

رابعًا: عينة البحث:

أ. عينة المدارس:بعد أنّ حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث، اختار مدرسة متوسطة العلامة الحلي النهارية للبنين بطريقه العشوائية * لأجراء البحث.

ب. عينة الطلاب:فبعد ان اختيرت متوسطة العلامة الحلي للبنين عشوائيا، زارت الباحثة المدرسة بعد اصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لتسهيل مهمته. فقد احتوت شعبتين للصف الأول المتوسط وهي (أ ، ب). فكانت شعبة (أ) المجموعة تجريبية واختيرت بالسحب بطريقة عشوائية ** والاخرى مثلت الضابطة لتكونا مجموعتي البحث. بلغ عدد طلابهما (٦٠) طالب منهم (٣٠) طالب في شعبة (أ)، و(٣٠) طالب في شعبة (ب)، فقد درست شعبه (أ) بأنموذج ناردو. بينما دُرست شعبة (ب) بالطريقة التقليدية. ولم تجد الباحثة اي طالب مخفق في هذه الصفوف لذا أبقت الباحثة على الطلاب جميعهم.

خامسًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

قَبلَ البدء بالتجربة تأكدت الباحثة من تساوي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من حيث بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج هذه التجربة وهي:

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.

٢- التحصيل الدراسي للأبوين.

٣- درجات العام السابق لمادة اللغة العربية.

فقد قامت الباحثة بالحصول على هذه البيانات من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات الامتحانّية بالتعاون مع إدارة المدرسة.

سادسًا: ضبط المتغيرات غير التجريبية Independent Variables:تعتبر عملية ضبط المتغيرات ذات أهمية خاصة في البحث التربوي والانساني، وبما أن هذه المتغيرات في معظم الحالات افتراضية ولا تخضع للملاحظة المباشرة، فقد سعت الباحثة إلى التحكم في المتغيرات أو العوامل التي قد تؤثر على إجراءات البحث التجريبي وفي دراسته. النتائج لتقليل التأثيرات. التي قد تحدث أثناء التجربة. قدر الإمكان، والتحقق من التغيير في المتغير التابع الذي سينتج عن المتغير المستقل وليس بواسطة متغير اخر، حيث تؤدي هذه العملية الضبط الى نتائج اكثر دقة.

سابعًا: تحديد المادة العلمية:فقد حددت المادة العلمية التي سّتُدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي سبع موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية. المقرر تدريسه طلاب الصف الأول متوسط. للعام الدراسي٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ثامنًا: صياغة الأهداف السلوكية:لقد صاغت الباحثة (٦٠) هدفاً سلوكياً أعتماداً على الاهداف العامة. ومحتوى موضوعات مادة قواعد اللغة العربية. التي سّتُدرس في أثناء التجربة موزعة بين مستويات المجال المعرفي. في تصنيف بلوم: المعرفة والفهم والتطبيق؛ لأنّ مستويات هذا المجال تلائم طلاب في مرحلة الدراسة المتوسطة ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة اودعاها في استبأنّة وعرضاها على مجموعة من الخبراء لمعرفة أرائهم في مدى صلاحيتها ومدى تغطيتها للمادة الدراسية، وبعد الإطلاع على آرائهم أجريت التُعديلات اللازمة وأضيفت (١٥) هدفاً آخر، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية لصيغتها النهائية (٧٥) هدف وتوزعت بواقع (١٤) هدفًا لمستوى المعرفة و(١٣) هدفاً لمستوى الفهم. و(١٣) هدفاً لمستوى التطبيق و(١٢) هدفاً لمستوى التحليل و(١٢) هدفاً لمستوى ألتركيب، و (١١) هدفاً لمستوى التقويم.

تاسعًا: إعداد الخطط التدريسية:تُعد العملية التعليمية، فعلاً، وعملاً لا يختلف من حيث جوهرة عن الأفعال العلمية، أو الأعمال المهنية الاخرى، ولكنها قد تختلف عنها في أنّها تتطلب جهداً إبداعياً، وفكراً سليماً مخططاً ومنظماً يتعامل مع الفرد بسلوكه وفكره ووجدانه، بقصد تنمية فكر المتعلم وتُعديل سلوكه(إيجابياً) وتهذيب وجدانه وصقله صقلاً سليماً .أن التخطيط الواعي للتدريس ليستْ عمليات نقل المعلومات والمعارف من معلم الى طالب بشكل آلي، بل تكون عمليات تشكيل وإعادة للبنى المعرفية العقلية والوجدانية والنفس حركية الشخصية المتعلم، بما يسهل عمليات النماء والرخاء، والتكيف الأمثل لبناء شخصية المتعلم المتكاملة، والموازنة وأن التخطيط الواعي للعمليات التدريسية تساعد على إعادة تنظيم محتوى المادة

التعليمية، ومستلزماته بشكل يجعلها أكثر ملاءمة لإمكانات الطالب واحتياجاته وكذلك تجنب إهدار الوقت والجهد الناتج عن عدم التخطيط، وبالتالي التخبط وترك الامور تحت رحمة الصدفة، وتمنع من الارتجال **(الحلية، ٢٠١٤م، صفحة ٥١)**وقد أعدّت الباحثة خطط تدريسية لموضوعات الماده المقرر تدريسها في إثناء التجربة لطلاب مجموعتي البحث، فقد اعدت لمجموعة التجريبية خططاً. وفق أنموذج ناردو . وللمجموعة الضابطة خططا تدريسية في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية قدمت نموذجين من هذه الخطط إلى مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، للإفادة من أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمتين تضمنان نجاح التجربة، وفي ضوء ما تقدم أبداه الخبراء تم إجراء بعض التُعديلات عليهما، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ.

عاشراً: إجراء التجربة بعد استقرار النظام المدرسي وثبات جدول الحصص اليومي وبعد أنّ أنّتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة، باشرت بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٥، إذ درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال أنموذج ناردو ، في حين درست الباحثة المجموعة ألضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وأنّتهت التجربة بتطبيق الاختبارين في يومي الاربعاء المصادف ٢٠٢٥/١/٨ والخميس المصادف ٩/١/ ٢٠٢٥.

- **الاختبار التحصيلي:**تعد الاختبارات التحصيلية أحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وأكثر الوسائل التقويمية استعمالا في المدارس لبساطة إعدادها وتطبيقها **(أبو جادو، ٢٠٠٣م، صفحة ٤١١)**، والاختبارات التحصيلية بأنّها الوسيلة الوحيدة الرئيسية المستخدمة في التقويم مدى تقدم المتعلم وتتطوره، اذ تُعد وسيلة منظمه لتحديد مدى فهم. اكتساب المتعلم المعارف **(العبسي، ٢٠١٠م، صفحة ١٤٧)**.وبناء على ما تقدم اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث.

المبحث الرابع : عرض النتائج وتفسيره

أولا: عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضًا النتائج البحث عن طريق الموازنة. بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيّة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة. في الاختبار التحصيلي، ومعرفة الدلائل الإحصائيّة للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في كلٍّ من المتغيّرين المذكورين، ثمّ تفسير النتائج، وعلى النحو الأتي:

أ- **الاختبار التحصيلي:**حتى نعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين. في الاختبار التحصيلي، وباستعمال معادلة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية. الذين درسوا البلاغة والتطبيق باستعمال أنموذج ناردو على طلاب المجموعة الضابطة. الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيلي، وبذلك ترفض الفرضيّة الصفريّة الأولى، التي تنصّ على أنّه (ليس هناك فرق ذو دلالـــة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعــة التجريبيــة الذيــن يدرسون بأنموذج ناردو والمجموعة الضابطة الذين يدرسون البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل. وكما هو موضح في الجدول.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستو ى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٦،٠٧	٥،٩٩٨	٥٨	١٥،٥٦٦	٢،٠٠٠	**دالة إحصائياً**
لضابطة	٣٠	٢٥،٦٣	٧،٤٨٠				

ثانيا: تفسير النتائج:

١- **تفسير نتائج اختبار التحصيل:**في ضوء ألنتائج التي تم التوصل اليها وعرضها، ترى الباحثة أنّ سبب تفوق طلاب ألمجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج ناردو على طلاب ألمجموعة ألضابطة الذين درسو مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى:

أ- يساعد أنموذج ناردو الطلاب على توسيع افكارهم والاحتفاظ لديهم وتعينهم على تفير ما لديهم من معلومات.

ب- ان التدريس باتباع (أنموذج ناردو) شجع الطلاب ولحد كبير على طرح التساؤلات وحرية الرأي والتفكير، وتفاعلهم الايجابي خلال الدرس، ويعدّ ذلك مؤشراً لحصولهم على الدافع الايجابي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الأفكار.

ت- يعد هذا الانموذج من النماذج الحديثة التي تعمل على زيادة نشاط الطالبات في التعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي.

ث- إن أنموذج ناردو اكتسب أفراد المجموعة التجريبية اسلوباً ذا معنى جعل الطلاب يدركون المعلومات ذات العلاقة ويحللونها وينظرون الى المعلومات نظرة شمولية اعتماداً على المعرفة القبلية الموجودة في البنية المعرفية لديهم .

ج- اتباع أنموذج (أنموذج ناردو) في التدريس يؤدي دوراً ايجابياً في رفع تحصيل الطلاب في الموضوعات البلاغية موازنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة حالياً.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

١-إن أنموذج ناردو أثبت فاعليته واثره في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في قواعد اللغة العربية مقارنة مع ألطريقة الاعتيادية.

٢-ملائمة الموضوعات الدراسية في مادة قواعد أللغة العربية الذي درستها الباحثة خلال هذه الدراسة من خلال ألموضوعات التي تصلح في تدريسها أنموذج ناردو أكثر من الطريقة ألاعتيادية.

٣-يُعد أنموذج ناردو من نماذج التدريس التي تعمل على تلخيص المادة العلمية مما يجعل أكثر تركيزاً وأسهل فهماً من قبل الطلاب، إذ جعلت من الطلاب محور العملية التعليمية والمدرس الموجه لهم من خلال استعمال أنموذج ناردو.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١-ضرورة وعي مدرسي اللغة العربية بأنموذج ناردو من حيث أهميته، وتطبيقه، ولمدرسين المواد الدراسية الاخر.

٢-يمكن الاعتماد على أنموذج ناردو في تدرس مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط .

٣-العمل على تضمين مناهج طرائق التدريس في الكليات التربوية لخطوات أنموذج ناردو وذلك بوصفه من النماذج الفاعلة في مناهج تدرس اللغة العربية في الكليات والمعاهد ذات العلاقة بإعداد مدرسي المادة .

٤-عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على نماذج التدريس الحديثة كأنموذج ناردو.

ثالثاً: المقترحات:

١- جراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية .

٢- اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنموذج ناردو في المتغيرات الأخرى، كالاحتفاظ وانتقال اثر التعلم والتفكير الناقد.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج ناردو ونموذج اخر من نماذج التعلم النشط في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط .

المصادر

١. D. Hyerle. (2004). student Successes with Thinking maps seeing is Understanding. Educational learship.

٢. Goleen berg, C. (2004). Branin FRIENDLY TECHNIques mind mapping school library media activates (Vol. monthly_ 21_3.).

٣. Ismail & MN & Nagh & NA & Uma & I, I. (2010). The Effecccts of mind mapping with Cooperative learning on programming performance problem solving skill amd meta Cognitive know led geAmnts ong computer science stude. Journal of Educational Computing research, p. 42.

٤. Willis & Susan, c. &. (2006). Mind Maps as Active Learning. Journal of computing Sciences Colleges, p. (4).

٥. Facilitate learing organizers ،E.Do Advanced .(١٩٦٣) .Barnes and Clawson & your self Ausbe ،(_1975٤،No)Edcaion Research 32 Based on an Analysis of Studiew of،Research .Recommend for Further ، صفحة Vol(٤٥).

٦. أ.د. حسين جدوع ، وفاطمة حسين مظلوم و طه. (سبتمبر, ٢٠٢٣). " فاعلية أنموذج ناردو المطور في مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ " .

٧.أ.د. حسين جدوع ، وفاطمة حسين مظلوم وطه. (٢٠٢٣). دراسة: " أثر أنموذج ناردو المطور في تحصيل مهارة تقويم الحجج لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ". مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية – جامعة ديالى.

٨.ابو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري ابن منظور. (٢٠٠٥م). لسان العرب. بيروت، لبنان: دار صادر للطباعة والنشر.

٩.افراح لطيف حميد الزبيدي. (٢٠١٢م). أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي. جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، رسالة ماجستير(غير منشورة).

١٠.توني ، وباري بوزان بوزان. (٢٠٠٧م). خريطة العقل. الرياض، المملكة العربية السعودية: ترجمة مكتبة جرير.

١١.جامعة بغداد. (٢٣ يونيو, ٢٠٢٤). " أثر استراتيجية تدريسية وفقاً لأنموذج ناردو المطور في التحصيل والتفكير الجبري لدى طلاب المرحلة المتوسطة ". بغداد، العراق: جامعة بغداد.

١٢.حسن ، زينب شحاتة والنجار. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (المجلد (د . ط)). القاهرة، مصر: كلية التربية، الدار المصرية اللبناني ، جامعة عين الشمس.

١٣.حسين محمد أبو رياش. (٢٠٠٧م). التعلم المعرفي (المجلد (د. ط)). عمان، الاردن: دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤.سعاد عبد الكريم الوائلي. (٢٠٠٤م). أثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص (المجلد رسالة ماجستير(غير منشورة)). بغداد، العراق: كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٥.سعد علي ، ايمان اسماعيل زاير وعايز. (٢٠١٤م). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (المجلد (د . ط)). عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٦.سعد علي زاير وآخرون. (٢٠١٤م). الموسوعة التعليمية المعاصرة (المجلد (د . ط)). بغداد، العراق: دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع.

١٧.سماح أبو بكر محمد الفراجي. ((د . ت)). إستراتيجية قائمة على الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية واثرها على التحصيل الدراسي واتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحوها (المجلد (د . ط)). رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية.

١٨.صالح محمد علي أبو جادو. (٢٠٠٣م). علم النفس التربوي (المجلد الثالثة). عمأنّ، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩.صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠م). القياس والتقويم التربوي والنفسي (المجلد (د . ط)). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

٢٠.طه علي حسين ، سعاد عبد الكريم الدليمي والوائلي. (٢٠٠٥م). اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢١.محمد أحمد ، وأحمد باسم العلاوي وأحمد. (مايو, ٢٠٢٤). " فاعلية أنموذج ناردو المطور في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ". مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية.

٢٢.محمد إسماعيل ، ويوسف ظافر والحمادي. (١٩٩٤م). التدريس في اللغة العربية (المجلد (د. ط)). دار دجلة للنشر والتوزيع.

٢٣.محمد عبد الغني هلال. ((د . ت)). مهارات التعلم القراءة السريعة والخرائط الذهنية (المجلد (د . ط)). القاهرة، مصر: مركز تطوير الاداء والتنمية.

٢٤.محمد محمود الحلية. (٢٠١٤م). مهارات التدريس الصفي (المجلد الرابعة). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٥.محمد مصطفى العبسي. (٢٠١٠م). التقويم الواقعي في العملية التدريسية (المجلد (د . ط)). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٦.مصدق خنجر كريدي. (مايو, ٢٠٢٢). " أثر أنموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي". مجلة كلية التربية الأساسية .

٢٧.نبيل جمعة صالح النجار. (٢٠١٠م). القياس والتقويم (مدخل تطبيقي) (المجلد (د . ط)). عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢٨.وزارة التربية العراقية جمهورية العراق. (٢٠١٠). (المعدل في سنة (٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠) رقم(٢)، المحرر) بغداد: مطبعة وزارة التربية، ١٩٧٧.

٢٩.يحيى محمد نبهان. (٢٠١٢م). مهارة التدريس (المجلد (د . ط)). عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الملاحق :

خطة تدريسية نموذجية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق أنموذج ناردو

اليوم والتاريخ: / / المادة: قواعد اللغة العربية

الصف والشعبة: الاول متوسط (أ) الموضوع: اسماء الاشارة

الزمن: ٣٥ دقيقة

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن :

١-يتعرف على أسماء الإشارة (هذا، هذه).

٢-يحاكي أسماء الإشارة .

٣-يميز بين اسم الإشارة المذكر والمؤنث .

٤- يشير إلى أشياء مستخدماً أسماء الإشارة المناسبة .

٥- يكوّن جملاً مستخدماً أسماء الإشارة

٦-يميز بين اسماء الإشارة المبنية وأسماء الإشارة المعربة .

٧-يعرف علامات اعراب وبناء أسماء الإشارة.

الوسائل التعليمية :

١. السبورة والاقلام الملونة ٢. ورق (A4) واقلام ملونة لتلوين الرسومات.

عرض الدرس : أبدأ بتطبيق خطوات أنموذج ناردو

أولاً : التمهيدمن اجل اثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس الجديد أبدأ بالمقدمة واقول تطرقنا في الدرس السابق الى موضوع الضمائر وعرفنا إن الضمير هو ما ينوب عن اسم صريح وتقسم على ثلاثة أقسام الضمائر المتصلة والمنفصلة والمستترة وقلنا أن الضمائر المنفصلة هي مستقلة وحدها مثل أنت انتم هو هي هما اياكم أما الضمائر المتصلة فهي تكون متصلة بكلمة ولا تكون مستقلة وحدها مثل نا المتكلمين ونون النسوة وتا الفاعل وها الغيبة كاف الخطاب يا المتكلم واما الضمائر المستترة فهي ليس لها صورة في اللفظ لكنك تستشعرها في المعنى وهي تقسم على نوعين مستترة وجوباً ومستترة جوازاً أما درسنا لهذا اليوم هو أسماءُ الاشارةِ.

ثانياً: طرح المشكلة: عرض الدرس على السبورة واثبت موضوع الدرس (أسماء الاشارة) واتوجه بتوضيح تفرعات الموضوع من خلال الاسئلة التي أوجهها الى الطلاب:

المدرس: ما اسماء الاشارة ؟

طالب: أسم معرفة يدل على مشار اليه معين المدرس: ممتاز أحسنت: ادون على السبورة التعريف الذي قاله الطالب فضلاً عن ذلك إن أسماء الإشارة تقسم على **قسمين القسم الأول** يشار بها الى العامة وهي التي يشار اليها بكل شيء وتقسم على مجموعتين، **المجموعة الأولى** الأسماء التي تستعمل في **الإشارة الى القريب** مثل هذا للمفرد المذكر وهذه للمفرد المؤنث ، وهذانِ وهذاينِ للمثنى المذكر وهاتانِ وهاتينِ للمثنى المؤنث وهؤلاء للجمع بنوعية أما **المجموعة الثانية** اسماء اشارة وتستعمل الى **المكان البعيد** مثل ذلك للمفرد المذكر وتلك للمفردة المؤنثة أولئك لجمع بنوعية أما اذا كان المشار اليه متوسط البعد أشير اليه باسم الإشارة (ذاك).المدرس: من يرسم لنا مخطط يوضح فيه اسماء الإشارة ؟طالب : يقوم برسم مخطط يوضح فيه أسماء الإشارة المجموعة الاولى تستعمل للإشارة الى القريب وهي، هذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة، وهذان وهذاين للمثنى المذكر وهاتان وهاتين للمثنى المؤنث وهؤلاء للجمع المدرس: أحسنت بارك فيك.

ثالثاً : التفكير الذاتي:

المدرس : من يرسم لنا مخطط يوضح فيه المجموعة الثانية لأسماء الإشارة طالب: يقوم برسم مخطط يوضح فيه أسماء الإشارة المجموعة الثانية وتستعمل لإشارة الى البعيد وهي، ذلك للمفرد المذكر وتلك للمفردة المؤنثة أولئك لجمع بنوعية (ذاك) أسم إشارة يستعمل الى متوسط البعد.

المدرس: أحسنت جيد جداً، من الذي يذكر القسم الثاني لأسماء ألأشارة.طالب: القسم الثاني أسماء اشارة الخاصة التي يشار بها الى المكان، لأنها متضمنى معنى الظرف، وهي:**هُنَا: لِلقَريبَ هُنَاكَ: لِلمُتوسط البُعد هُنَالِكَ: لِلبَعيد**

المدرس : ممتاز، تكون أسماء الاشارة مبنية ومعربة من الذي يذكر لنا الاسماء المبنية من الاسماء المعربة ؟طالب: اسماء الاشارة المبنية مثل (هَذَا، وهُنَا) فهي اسماء مبنية على السكون المدرس : أحسنت ، ومن يذكر لنا الاسماء المبنية الاخرى ؟طالب: (ذلِكَ، وتِلْكَ ، وذَاكَ، وأُولئِكَ

وهُنَاكَ وهُنَالِكَ) فهي أسماء مبنية على الفتح المدرس: جزاك الله خير، ومن يذكر لنا الأسماء المبنية المعربة الاخيرة ؟طالب: (هَذِهِ، وهَؤُلاءِ) فهي أسماء مبنية على الكسر المدرس: أحسنت ، من الذي يذكر لنا الأسماء المعربة ؟طالب: (هَذَانِ، وهَذَيْنِ ، وهَاتَانِ ، وهَاتَيْنِ)المدرس: بوركت، من الذي يعرب لنا الاسماء المعربة اعلاه ؟طالب: هي اسماء معربة وتعرب اعراب المثنى أي ترفع (بالألف)، (وتنصب وتجر بالياء)المدرس: تعرب أسماء الإشارة من حيث الاعراب بحسب موقعها من الجملة وقلنا ان اسماء الاشارة تقسم الى قسمين فالقسم الاول الإشارة العامة تعرب بحسب موقعها من الجملة أي ان اسم الاشارة اينما احتل مكانة في الجملة نعربه بحسب موقعه ولا يوجد له اعراب واحد او ثابت سوف اقوم بكتابة بعض الامثلة مثل (هَذا صحيحٌ) و (قَدَمهُ إليَها هَؤُلاءِالحَاضِرُونَ) اعرب اسم الاشارة في المثال الأول (هَذا) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ من الذي يعربنا اسم الاشارة في المثال الثاني ؟طالب: (هؤلاءِ) أسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.المدرس: أحسنت، أما الآن فننتقل الى القسم الثاني ألا وهو (أسماء الاشارة الخاصة بالمكان) من يذكرنا أسماء الاشارة الخاصة بالمكان ؟

طالب : هُنَا: لِلقَريبَ هُنَاكَ: لِلمُتوسط البُعد هُنَالِكَ: لِلبَعيد

رابعاً : تيسير الفهم

المدرس: نعطي أمثلة وذلك لتقريب الصورة واكثر وضوحاً لفهم الموضوع

مثال: هُنَاكَ مكان المدرسة من الذي يعرب اسم الإشارة الوارد في المثال .

طالب : (هُناكَ) اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان .

المدرس: تكون اسماء الاشارة مجرور بحروف الجر أي تسبقها احد حروف الجر فيكون اعرابها مبنية بحرف الجر مثال (أَقْتَرَضَ أَلْفاً مِنْ هَذَا) من الذي يعرب اسم الإشارة الوارد في المثال الآتي .

طالب: (هذا) أسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر.

المدرس: وكذلك تكون إسماء الاشارة مجرورة بحرف الجر أذا كان الاسمان (ذَيْنَ وهَاتَيْنِ) مجرورة وعلامة جرها الياء نأخذ مثال على ذلك لفهم اعراب اسم الاشارة .

مثال (هَذَينِ الزوجين) من يعرب إسم الإشارة الوارد في المثال الآتي

هذين: اسم اشارة مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

خامساً : الاستكشاف

التأكد من مدى تحقق اهداف الدرس أقوم بتوجيه بعض الاسئلة للطلاب :

١. ما إسماء الإشارة.

٢. ما اقسام إسم الإشارة

٣. تقسم إسماء الإشارة العامة الى مجموعتين ما هما؟

٤. كيف نميز بين اسماء الاشارة المعربة من المبنية ؟

سادساً : واجب بيتي حل التمرينات مع مراعاة الترتيب في الدفتر .

هوامش البحث

* استعملت الباحثة طريقه السحب العشو ائي البسيط. إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس على أوراق صغيره و وضعها في كيس. وسحب ورقة واحده فكانت لورقة تحمل اسم متوسطة الرسول القائد.

** كتب البا حث أسماء الشعب. على أوراق صغيره ووضعها في كيس وسحب ورقتين التان تحملان اسمي لشعبتين أ، ب في كيس وسحب الورقة. الأولى لتكون مجموعة تجريبية. فحملت اسم شعبة أ ، في حين الورقة التي تحمل اسم الشعبة ب ، فكانت المجموعة الضابطة.